19 (2000)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

جامعة عـــدن - كلية الهندسة

الندوة التقويمية لكلية الهندسة

2000 - 1996

دراسة تحليلية للتطور الأكاديمي لهيئة التدريس اليمنية مقارنة بالكادر التدريسي العربي و الأجنبي في كلية الهندسة

فيصل شمشير
استاذ مشارك - قسم الهندسة المدنية

عدن - 17 يونيو 2000

HANSHOOR

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة تحليلية للتطور الأكاديمي لهيئة التدريس اليمنية مقارنة بالكادر التدريسي العربي والأجنبي في كلية الهندسة

د. فيصل شمشير

قسم الهندسة المدنية – كلية الهندسة – جامعة عدن

الملخص :

إن تنمية الموارد البشرية هي بلا شك حجر الزاوية في تكوين القاعدة العلمية والبحثية لأي كلية من الكليات، وهي بالتالي المعيار الأساسي في تطوير واقع البحث العلمي والأكاديمي في بلادنا. ومما لاشك فيه إن كلية الهندسة التي يرجع بداية إنشائها إلى أواخر عام ١٩٧٨م وإرهاصاتها الأولى إلى أوائل الخمسينات من القرن الماضي، قد شهدت خلال السنوات الماضية تطورات متسارعة وتنامي مطرد في إعداد أعضاء هيئة التدريس اليمنية بالمقارنة مع أعضاء هيئة التدريس العربية والأجنبية منذ إنشائها والتي آخذت بالتناقص شيئا فشيئا لصالح إحلال الكادر الوطني المؤهل والذي يتبوأ اليوم مواقع مشرفة في قيادة كلية الهندسة بأقسامها المختلفة. تتطرق الورقة إلى دراسة تحليلية وإحصائية للتطور الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس المحلية وإحلالها التدريجي محل الكوادر العربية والأجنبية خلال الفترة من عام ١٩٧٨م – ٢٠٠٠ م . وتنامي أعدادها التي يرجع بدايات تكوينها الأولى إلى الأعوام الدراسية (٧٩/٧٨م إلى ٨٨/٨٧م) مروراً بمرحلة التأسيس والإعداد وانتهاءً بمرحلة التوسع والتطوير والذي وصل في العام الأكاديمي (١٩٩٩/٢٠٠٠م) إلى ما يعادل ٩٦كادرا محلياً في مقابل اثنان فقط من الكادر العربي والأجنبي العامل في كلية الهندسة . بالإضافة إلى آفاق التطور المستقبلي الذي تشهده كلية الهندسة والمتمثلة باستحداث أقسام علمية جديدة التي تتواءم ومتطلبات العصر وحاجات المجتمع الراهنة ، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات لهذه الدراسة التحليلية.

HANSHOOR

المقدمة :

إن تنمية الكادر التدريسي اليمني وتطوره الأكاديمي يتطلب تخطيطا سليما وإدراكا عميقا وواعيا بأهمية أن تتبوأ الكوادر الوطنية دفة العملية التعليمية الأكاديمية في بلادنا على المدى المنظور، والرقي بمستوى العطاء العلمي والأكاديمي إلى مستويات متقدمة إسهاما في ترسيخ دور الجامعة كمؤسسة علمية رائدة في المجتمع بالتأهيل العلمي والتخصصي ، ولمجابهة متطلبات التنمية الشاملة وربط الجامعة بالمجتمع بصورة أوثق ، وتشجيع مجالات البحث والمعرفة المختلفة خدمةً للمجتمع.

وفي هذا السياق يمكننا الإشارة إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها جامعة عدن في تأهيل الكوادر العلمية منذ فترة طويلة، واستناداً إلى لائحة الابتعاث للدراسات العليا بجامعة عدن[1] الفصل الثاني مادة (٣) تتضح بجلاء أهداف الجامعة من الابتعاث للدراسات العليا التي تتضمن تحقيق الأهداف التالية:

أ- القيام بدراسات وأبحاث علمية أو فنية للحصول على مؤهل علمي تخصصي، وذلك لسد نقص أو حاجة تقتضيها الجامعة أو المصلحة العامة.

ب- تلبية حاجة الجامعة من المتخصصين من مختلف فروع العلم والمعرفة في الكليات وأقسامها العلمية.

جـ- النهوض العلمي والمعرفي بالتخصصات الحيوية المستنهجة في كليات الجامعة، والارتقاء إلى مستوى يواكب تطورات العصر.

وفيما يخص الغرض من الابتعاث وأنواع البعثات التأهيلية فقد ورد في الباب الثالث من الفصل الأول من اللائحة المواد (١٠ – ١٣) التالي[2]:

* الغرض من البعثة إلى خارج الجمهورية هو تأهيل عضو الهيئة التدريسية المساعدة في الجامعة للحصول على مؤهل علمي أعلى لسد نقص أو حاجة في القسم العلمي المعني في أحد فروع العلم والمعرفة.

أنواع البعثات هي :

١. التمويل الذاتي: حيث تتحمل الجامعة كافة نفقات وتكاليف الدراسة.
٢. التعاون الثنائي: حيث تتحمل الجامعة جزء من نفقات وتكاليف الدراسة.
٣. المنح الدولية: تتحصل عليها الجامعة من المنظمات والهيئات الدولية أو الإقليمية وتتكفل هذه المنظمات بكل نفقات وتكاليف الدراسة.

وفي هذا الصدد لا يجوز لأي عضو في الهيئة التدريسية المساعدة متابعة منح للدراسة أو التخصص أو غير ذلك من دولة أو جامعة أو مؤسسة أو هيئة أجنبية أو دولية إلا بموافقة

HANSHOOR

رئيس المجلس، ويحق للمجلس اتخاذ إجراءات البث في قبول المنحة أو رفضها بعد إخطار العضو لها، مشفوعاً باقتراحات لجنتي القسم والكلية بشأن هذه المنحة.

كما أن للجامعة حق إيفاد مبعوثيها للدراسات العليا إلى الخارج للحصول على شهادة الدبلوم العالي لفترة دراسية لا تزيد عن سنة شمسية واحدة وشهادة الماجستير لفترة دراسية لا تتجاوز السنتين الشمسيتين وللحصول على شهادة الدكتوراه لفترة دراسية لا تتجاوز الأربع سنوات شمسية.

واستناداً إلى اللائحة الداخلية للإدارة العامة للدراسات العليا بجامعة عدن في الفصل الثاني وفي مادته الخامسة فقرة (١٧) و(١٩) تشير إلى ما يلي[٣] :

* الإشراف على إدارة وتنظيم إيفاد أعضاء الهيئة التدريسية المساعدة إلى الخارج لاستكمال دراستهم العليا وذلك في المجالات التي لا توجد فيها دراسات عليا في الجامعة.
* تتولى الإدارة العامة بالتنسيق مع الجهات المختصة في الجامعة ترتيب إجراءات عملية الإيفاد بالتمويل الذاتي في المجالات التي تقتضي الضرورة والحاجة إلى التأهيل فيها وجدولتها حسب الأهمية والإمكانيات المادية للجامعة.

وإضافة إلى ذلك هناك إدارة للإيفاد والبعثات وهي الجهة المسئولة عن إدارة وتنظيم شؤون المبعوثين للدراسات العليا خارج الجمهورية.

أما ما يخص كلية الهندسة فأن اللائحة التنظيمية الداخلية وفي مادتها الثامنة فقرة (١) تنص على ما يلي[١] :

* رسم السياسة العامة للكلية بما يكفل رفع مستوى التدريس والبحث العلمي وبما لا يتناقض مع سياسة الجامعة.

أما الفقرة العاشرة ورد فيها ما يلي:

* التوصية في جميع الأمور المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في الكلية وغيرهم من القائمين بأعمال التدريس فيها من تعيين وتثبيت وترقية ونقل وإعارة براتب وبدون راتب وإيفاد ومنح الإجازات الدراسية بما فيها إجازة التفرغ العلمي وغير ذلك من الأمور الجامعية استنادا إلى أحكام القانون والأنظمة واللوائح.

وإضافة إلى ذلك هناك لجنة الدراسات العليا والبحث العلمي في كلية الهندسة وفي مادته (٢٥) ورد ما يلي[٢] :

* تعتبر لجنة الدراسات العليا والبحث العلمي الهيئة المسؤولة عن تنظيم شئون الدراسات العليا والبحث العلمي في الكلية واقتراح السياسات العامة لذلك .

HANSHOOR

هدف الورقة :

تهدف الورقة العلمية إلى استعراض التطور الجاري في تأهيل وزاد الكلية بالكادر المحلي وإحلاله محل الكادر العربي والأجنبي منذ نشأت الكلية وكذا استعراض التطور الجاري في استحداث الأقسام الجديدة.

منهجية الورقة :

اتبعت الورقة دراسة إحصائية لتطور وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالكلية والتحليل الإحصائي لهذه الزيادة وكذلك آفاق التطور المستقبلي.

عناصر الورقة :

تناولت الورقة العناصر الرئيسية التالية:

١. نشأت كلية الهندسة وتطورها.
٢. تنامي وتطور أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
٣. آفاق التطور المستقبلي لكلية الهندسة.

١- نشأت كلية الهندسة وتطورها[١]:

بدا التعليم الفني والمهني في عدن في أوائل الخمسينات عندما أنشأ النظام الاستعماري آنذاك المعهد الفني بالمعلا في عام ١٩٥٠م ، وذلك من أجل تخريج الفنيين والحرفيين الذين يأبون حاجته ، واستمر المعهد الفني بعد استقلال الشطر الجنوبي من اليمن في قبول الطلاب بعد المرحلة الإعدادية وتأهيلهم لاكتساب المهارات الفنية التي تمكنهم من العمل في المعامل والمصانع ومؤسسات ومرافق الدولة كفنيين مهرة في مجالات مختلفة، إلى جانب الأعداد القليلة من المهندسون الذين تخرجوا من جامعات بعض الدول العربية والأجنبية.

كانت الحاجة إلى مهندسين وفنيين أكثر تأهيلا تزداد يوما عن يوم، وفي منتصف السبعينات وكنتاج لصدور القرار رقم (٢٢) لعام ١٩٧٥م الخاص بإنشاء جامعة عدن تأسس المعهد الفني العالي لتكون مدخلاته من حملة شهادة الثانوية العامة والمعهد الفني ، من أجل زاد المجتمع بكوادر فنية مؤهله من حملة الدبلوم العالي (ثلاث سنوات بعد الثانوية) في عدد من التخصصات الهامة.

وفي ١٩ نوفمبر ١٩٧٨م أنشأت كلية الهندسة لتشكل امتداداً طبيعياً وأكاديمياً للمعهد الفني العالي، وسميت حينها بكلية التكنولوجيا (١٩٧٨ – ١٩٨٨م) لارتباط خططها الدراسية ومناهجها الوثيق بعجلة التقنية الصناعية السائدة في تلك المرحلة وحاجة المصانع والمؤسسات المحلية إلى المهندس الأكثر شمولا في مهاراته الفنية والهندسية.

وفي عام ١٩٨٠م تخرجت أول دفعة من الكلية من حملة شهادة الإجازة الخامسة في تخصص الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية، ثم تلاها في عام ١٩٨١م تخرج الدفعة

HANSHOOR

الثانية في تخصصات الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية، والدفعة الأولى من الهندسة المدنية. تم تعاقبت الجهود في تطوير الكلية ومستوى الخريجين فيها من خلال التوسع المحدود في مبنى الكلية، وتعديل الخطط والمناهج الدراسية وتطوير العمل في المختبرات بالإمكانيات المتوفرة والتي أمكن توفيرها وكذا إيفاد أعضاء الهيئة التعليمية من اليمنيين للدراسات العليا.

وخلال مسيرة تطوير الكلية أزداد عدد خريجيها من (٣٣) طالب وطالبة في العام الأكاديمي ٨٠/٧٩م ليصبح (١١٠) طالب وطالبة في العام الأكاديمي ٩٩/٩٨م، وقد أصبحت الكلية في العام الأكاديمي ٢٠٠٠/٩٩م تضم سبعة أقسام علمية منها ستة أقسام علمية تخصصية هي:

١- قسم الهندسة الميكانيكية
٢- قسم الهندسة الكهربائية
٣- قسم الهندسة المدنية
٤- قسم علوم و هندسة الحاسوب
٥- قسم الهندسة المعمارية (١٩٩٨م)
٦- قسم هندسة الإلكترونيك (١٩٩٩م).

٢- **تنامي وتطور أعضاء هيئة التدريس بالكلية:**

يعتبر قرار إنشاء جامعة عدن في ١٩٧٥م وتأسيس المعهد الفني العالي هي الخطوة الأولى لإنشاء كلية الهندسة في عام ١٩٧٨م ، فقد مرت كلية الهندسة بثلاث مراحل مهمة وهي كالتالي :

المرحلة الأولى: بدايات التكوين : يمكننا القول بأن هذه المرحلة امتدت منذ بدايات التكوين وبالذات من الأعوام الدراسية (٧٩/٧٨ إلى ٨٨/٨٧م) . حيث تم الاستفادة من كوادر المعهد الفني والمعهد الفني العالي المؤهلين بالشهادة الجامعية الأولى ومن بعض الكوادر الخريجين من الدول الشقيقة والصديقة من حملة البكلاريوس والماجستير في تلك الفترة وضمهم وتعيينهم في الجامعة شكلت اللبنة الأساسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة وبعدها تباعاً تم توظيف الخريجين من الدول الشقيقة والصديقة وكذا سياسة استيعاب الطلاب الخريجين الأوائل من الكلية وضمهم إلى أعضاء هيئة التدريس، وكان ذلك رافداً جوهرياً وأساسياً وتخطيط صائب لتكوين هيئة تدريس محلية، بالإضافة إلى الكوادر العربية والأجنبية من حملة الألقاب العلمية العالية وبالذات من جمهورية الهند الصديقة والدول الصديقة الأخرى للنهوض بالتعليم الجامعي الهندسي وجعله مواكبا للتطور التكنولوجي.

أتبعت الجامعة وكلية الهندسة سياسة الأبتعاث إلى الخارج للدراسة العليا لأعضاء هيئة التدريس المحلية إلى الدول الصديقة مستفيدة من التعاون الثنائي في تلك الفترة، وتوالت البعثات للدراسة العليا متوازية مع استقطاب الخريجين من كلية الهندسة جامعة عدن والخريجين من كليات الهندسة من الدول الشقيقة والصديقة وإيفادهم للدراسة العليا.

HANSHOOR

بعد الانتهاء من الدراسة العليا لأول دفعة بعثت إلى الخارج من حملة شهادة الدكتـــوراه في مجال التخصصي وعودتها إلى رحاب الكلية شكلت النواة الأولى لأعضاء هيئة التدريـــس القادرة على تحمل أعباء التدريس الجامعي التخصصي . بدأت عمليـــة الإحـــلال التدريجـــي للكوادر العربية والأجنبية تأخذ شكلها الطبيعي ، ويمكن القول بأن هذه المرحلة امتـــدت مـــن الأعوام ٧٨/٧٩ – ٨٧/٨٨ كما هو موضح في شكل (٢،١) ويلاحظ مـــن الشـــكل (١) بـــأن أعضاء هيئة التدريس عند بداية التكوين للعام الأكاديمي ٧٨ / ٧٩ م كـــان عددهـــم الكلـــي (٣٤) عضواً منهم فقط (١٠) أعضاء من الهيئة التدريسية المحلية و(٢٤) عضوا من الكـــوادر العربية والأجنبية. ومن خلال شكل (٢) يلاحظ بأن أعضاء هيئـــة التدريـــس الكلـــي للعـــام الأكاديمي ٨٧ / ٨٨ م في الكلية كان عددهم (٨٠) عضـــــواً منـــهم (٦٤) كـــادراً محليـــاً و(١٦) كادراً عربياً وأجنبياً، وبنظرة تحليلية للشكلين(٢،١) يلاحظ بأن تطور وتنـــامي أعـــداد أعضاء هيئة التدريس المحلية كان يقابله تناقص مستمر في أعداد كوادر هيئة التدريس العربية والأجنبية في الكلية .

مما تقدم سابقاً يتبين بأن كلية الهندسة تكونت من أربعة أقسام ، ثلاثة أقسام هندسية هـــي: الميكانيكا والكهرباء والمدني، وقسم العلوم الأساسية . ويلاحظ مـــن الشـــكل (٣) وشـــكل (٤) توزيع أعضاء هيئة التدريس المحلية والعربية والأجنبية على السواء بكلية الهندسة على هـــذه الأقسام العلمية الأربعة ، وبدراسة فاحصة يلاحظ بأن الأعوام الأكاديمية الممتدة مـــن ٧٨/٧٩ إلى ٨١/٨٢ بأن أعداد أعضاء هيئة التدريس بشكل عام في تساو تقريباً شكل (٣) . وبدراســـة وتحليل شكل (٣) وشكل (٤) نجد بأن هناك زيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس بشكل عـــام للأقسام الهندسية مع وجود بعض التفاوت، كما يلاحظ بأن قسم العلوم الأساسية لم يطرأ علـــى أعضاءه أي زيادة ملحوظة .

المرحلة الثانية: التأسيس والإعداد : يمكن القول بأن امتداد هذه المرحلة أقصر من المرحلـــة الأولى حيث تبدا من العام الأكاديمي ٨٨/٨٩ إلى ٩٤/٩٥، حيث شهدت هـــذه الفـــترة عـــودة الكثير من أعضاء هيئة التدريس المحلية من الخارج من حملة شهادة الدكتوراه وكذا انضمـــام بعض الكوادر المحلية من حملة شهادة الدكتوراه من خارج إطار الجامعة متزامنا مع عمليـــة استقطاب المعيدين من الكلية وخارجها (الخريجين من الدول الشقيقة والصديقـــة) . ويمكننـــا القول بأن نسمي هذه المرحلة بمرحلة التأسيس والإعداد الصحيح لبناء صـــرح علمـــي مـــن الكوادر المحلية من حملة شهادة الدكتوراه وتوزعهم في الأقســـام العلميـــة للنـــهوض بالكليـــة والتعليم الجامعي التخصصي إلى المستوى المتوخى لخدمة المجتمع وتطوره وذلك من خـــلال كوادر محلية، حيث يلمس ذلك من شكل (٥) ، ويلاحظ بأن أعداد الكوادر العربية والأجنبيـــة في تناقص مستمر حيث لا تزيد نسبتهم عن (٢٠ %) من الكوادر الموجودة محلياً في الكليـــة،

HANSHOOR

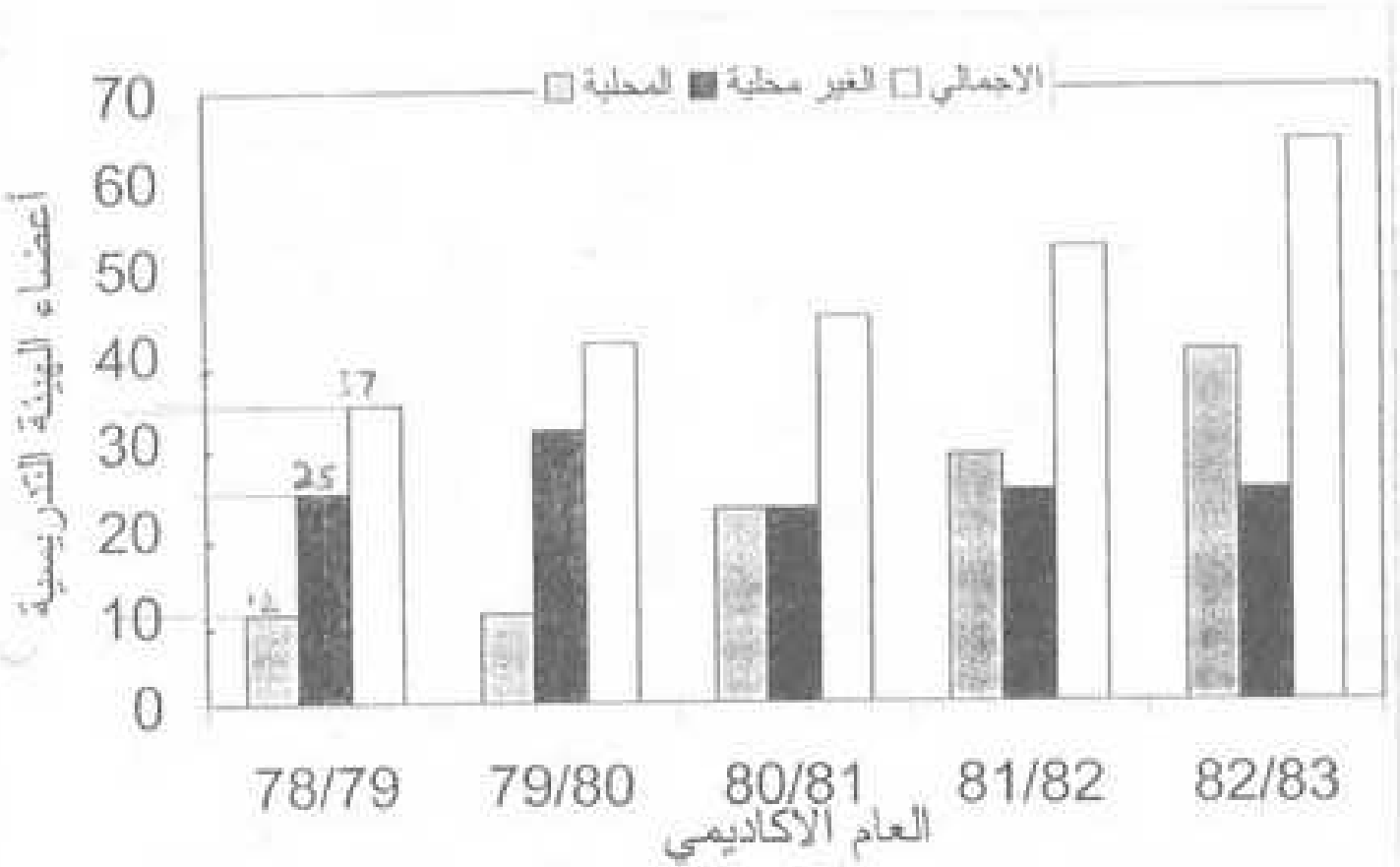

شكل (١) إحصائية تنامي وتطور هيئة تدريس في كلية الهندسة ٧٨ / ٧٩ – ٨٢ / ٨٣ .

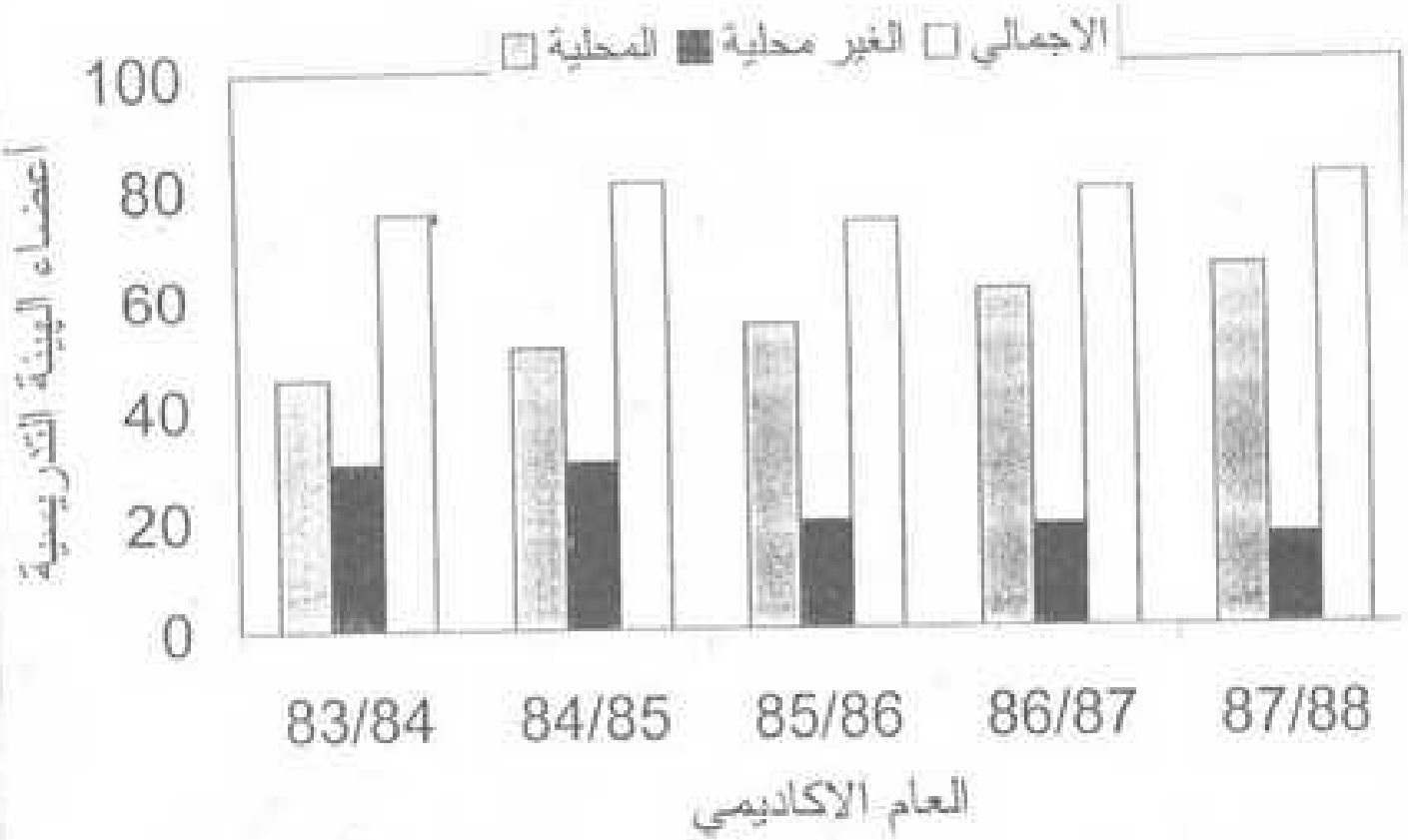

شكل (٢) إحصائية تنامي وتطور هيئة تدريس في كلية الهندسة ٨٣ / ٨٤ – ٨٧ / ٨٨ .

HANSHOOR

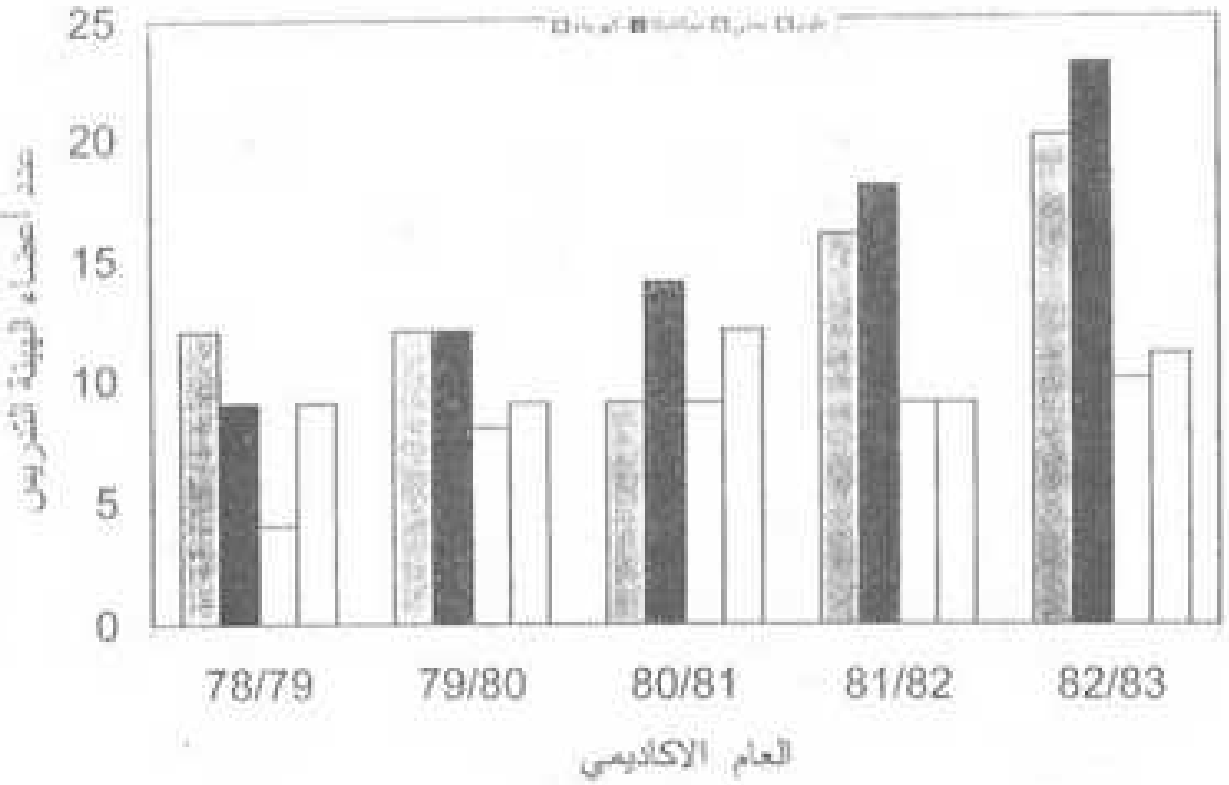

شكل (٣) توزيع الهيئة التدريسية في الأقسام العلمية – كلية الهندسة ٧٨ / ٧٩ – ٨٢ / ٨٣ .

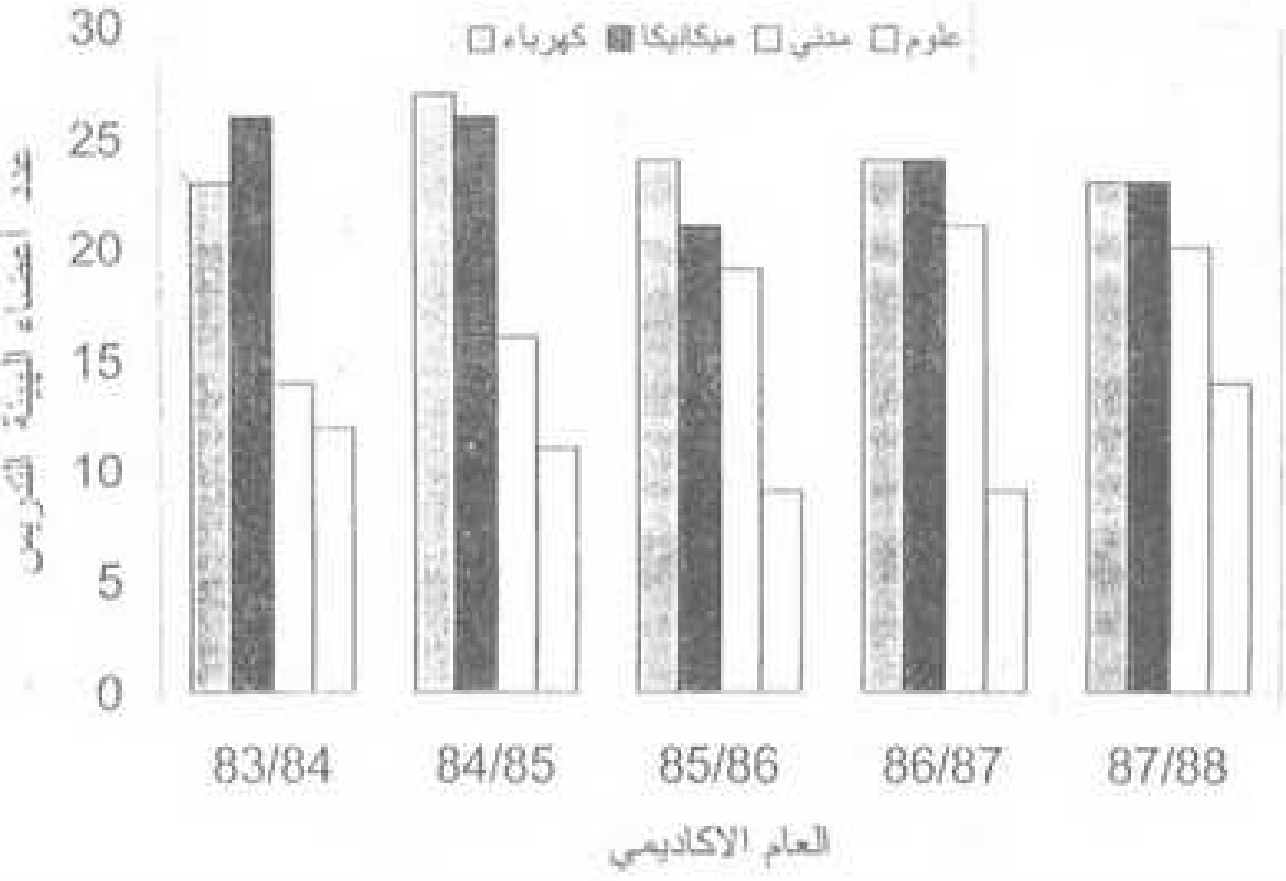

شكل (٤) توزيع الهيئة التدريسية في الأقسام العلمية – كلية الهندسة ٨٣ / ٨٤ – ٨٧ / ٨٨ .

HANSHOOR

وهذا يشير إلى أن نسبة الكوادر المحلية تصل إلى (٨٠ %) . ومن خلال شكل (٦) يلاحظ الزيادة التي طرأت على أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية التخصصية حيث بدأت فكرة إنشاء الشعب التخصصية بمسميات هندسية تواكب التطورات الجارية في مجالات الهندسة.

المرحلة الثالثة: التوسع والتطوير : تمتد هذه المرحلة ابتداءاً من العام الأكاديمي ٩٦/٩٥ إلى ٢٠٠٠/٩٩ . يلاحظ من خلال شكل (٧) بأن أعداد أعضاء هيئة التدريس المحلية في تزايد مستمر حيث وصل في العام الأكاديمي ٢٠٠٠/٩٩ إلى (٩٦) كادر محلي مقارنة مع الكادر العربي والأجنبي الذي وصل إلى اثنان فقط.

وقد شهدت هذه المرحلة التوسع في افتتاح أقسام علمية جديدة تساهم في خدمة المجتمع وسد حاجة السوق المحلية من المهندسين المتخصصين في مجالات الهندسة، ويظهر ذلك جليا من خلال شكل (٨) حيث أنشئت ثلاثة أقسام علمية جديدة هي الهندسة المعمارية ، قسم علوم وهندسة الحاسوب والهندسة الإلكترونية بدءاً من الأعوام الأكاديمية ٩٩/٩٨ و ٢٠٠٠/٩٩م .

وبنظرة فاحصة يلاحظ بأن هذه الأقسام العلمية الجديدة عند كوادرها متواضع جداً مقارنة مع قسمي الميكانيكا والمدني، وهي بحاجة ماسة إلى رفدها بالكوادر المتخصصة من حملة شهادة الدكتوراه لتوسيع القاعدة الأكاديمية في هذه الأقسام ومن ثم في الكلية .

واستناداً لما استعرض من تطور في كلية الهندسة منذ تأسيسها في عام ٧٨م – ٢٠٠٠ م من جانب تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس المحلية بالمقارنة مع الكوادر العربية والأجنبية ، ولتحديد النسب المئوية لتزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس المحلية وتحديد نسب تناقص الكوادر العربية والأجنبية، احتسبت النسب من عدد الأعضاء المحلية / العربية والأجنبية إلى العدد الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية بالكلية في المنه لكل عام دراسي كما هو موضح في شكل (٩) . حيث يلاحظ من هذا الشكل بأن نسبة تناقص أعداد الكوادر العربية والأجنبية محدود في المنحنى التناقصي المبين في الشكل (٩) بالمقابل فأن نسبة تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس المحلية موضحة بالمنحنى التزايدي في نفس الشكل . معتمدين في كلا المنحنيين الحد الأدنى والحد الأعلى بالتتابع، وهذا يعطينا بوضوح مؤشر الإحلال للكوادر المحلية مقابل الكوادر العربية والأجنبية وكيفية تنمية الموارد البشرية التخصصية لكلية الهندسة خلال مسيرة (٢٢)عاماً .

٣- آفاق التطور المستقبلي لكلية الهندسة

لاشك أن كلية الهندسة بأقسامها العلمية المختلفة والأقسام العلمية التي من المؤمل افتتاحها في المستقبل ، وبدء برنامج الدراسات العليا في بعض الأقسام العلمية ، ورفد الكلية

HANSHOOR

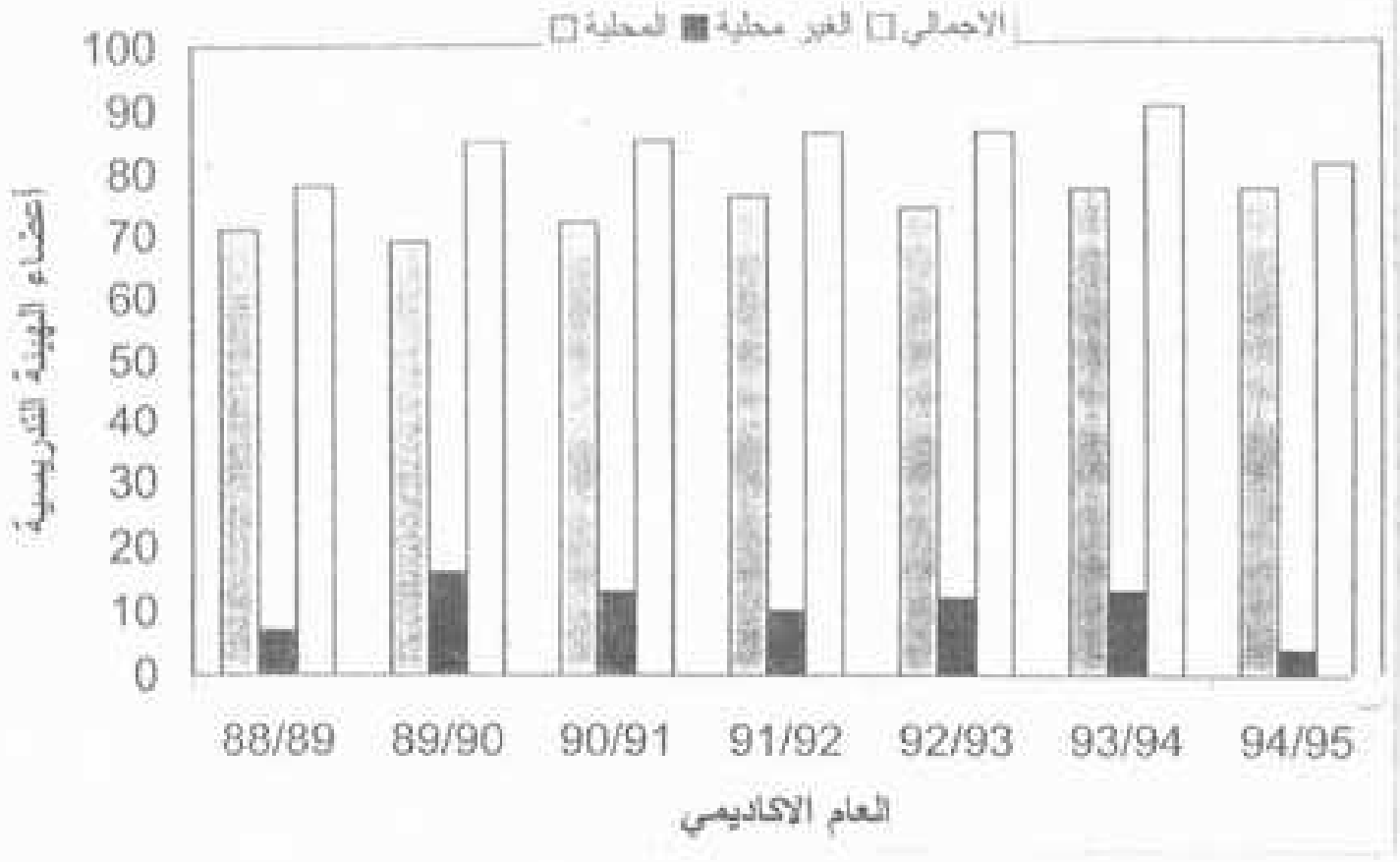

شكل (٥) إحصائية تنامي وتطور هيئة تدريس في كلية الهندسة ٨٨ / ٨٩ – ٩٤ / ٩٥ .

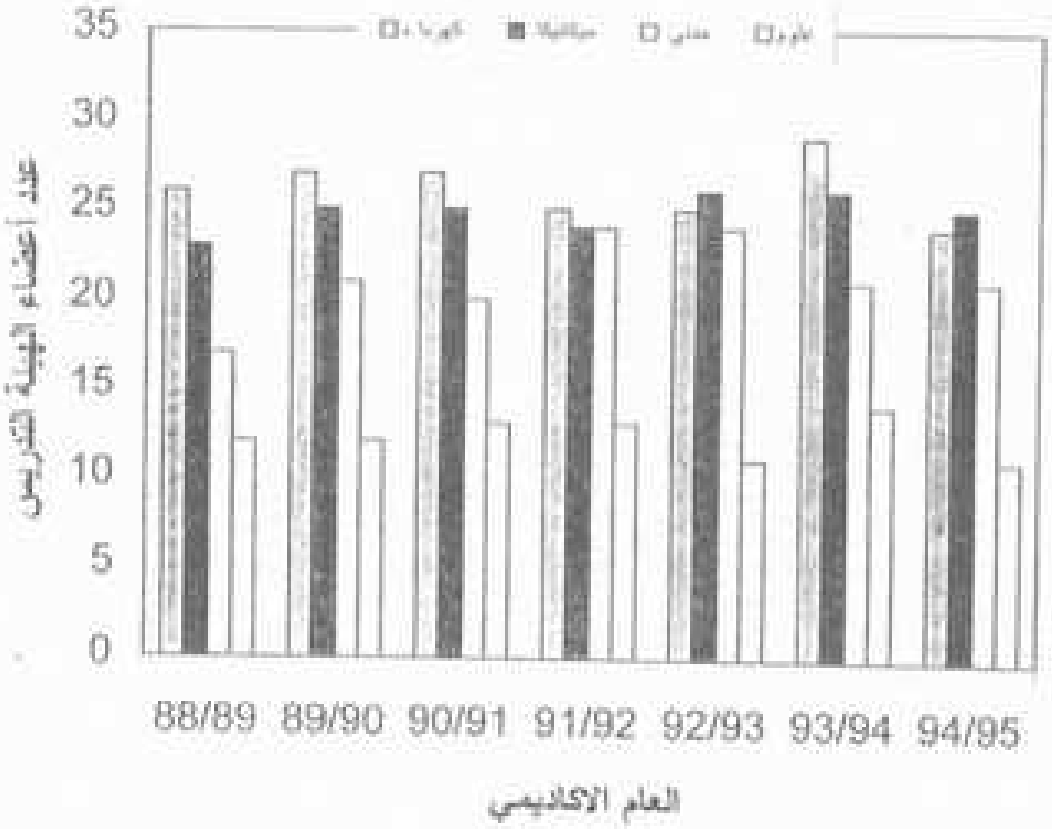

شكل (٦) توزيع الهيئة التدريسية في الأقسام العلمية – كلية الهندسة ٨٨ / ٨٩ – ٩٤ / ٩٥ .

HANSHOOR

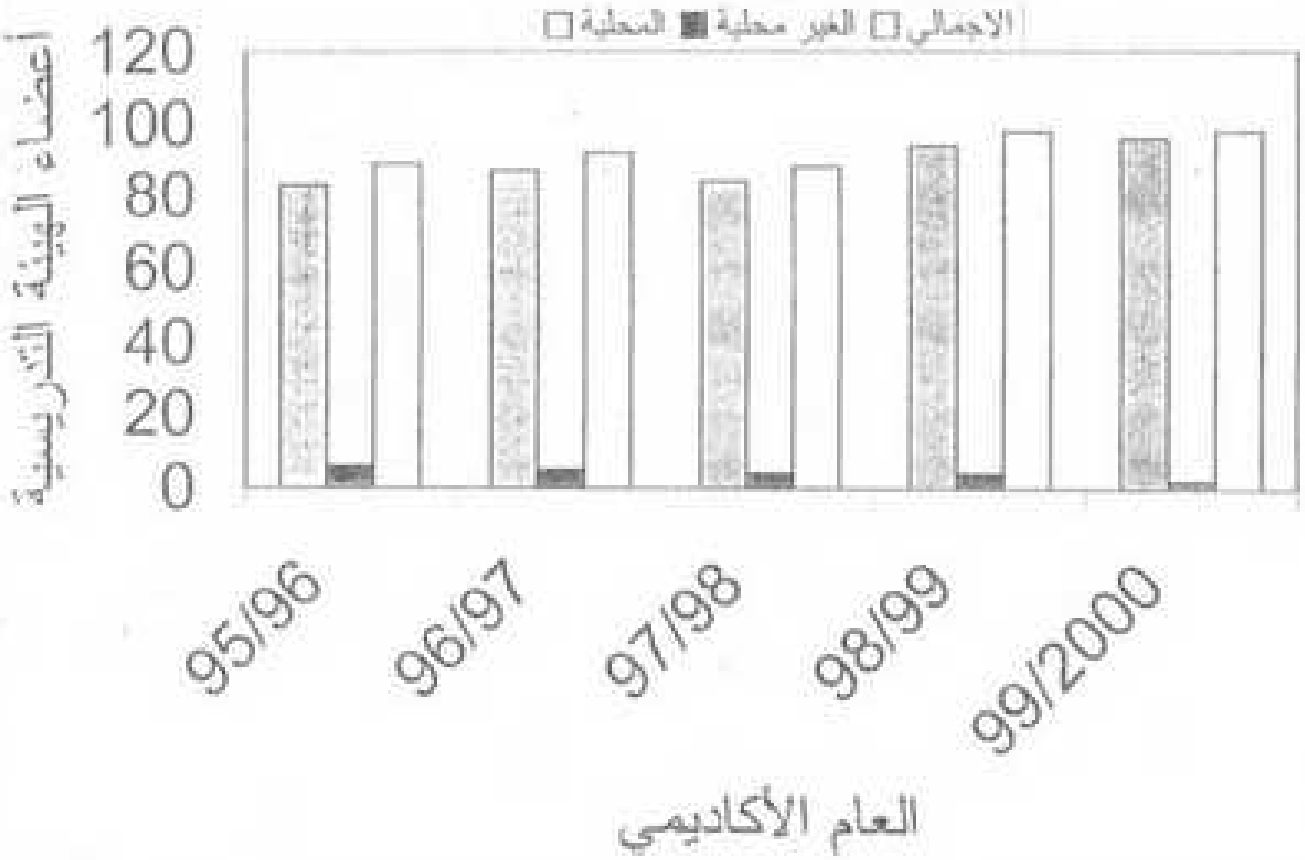

شكل (٧) إحصائية تنامي وتطور هيئة تدريس في كلية الهندسة ٩٥ / ٩٦ – ٩٩ / ٢٠٠٠ .

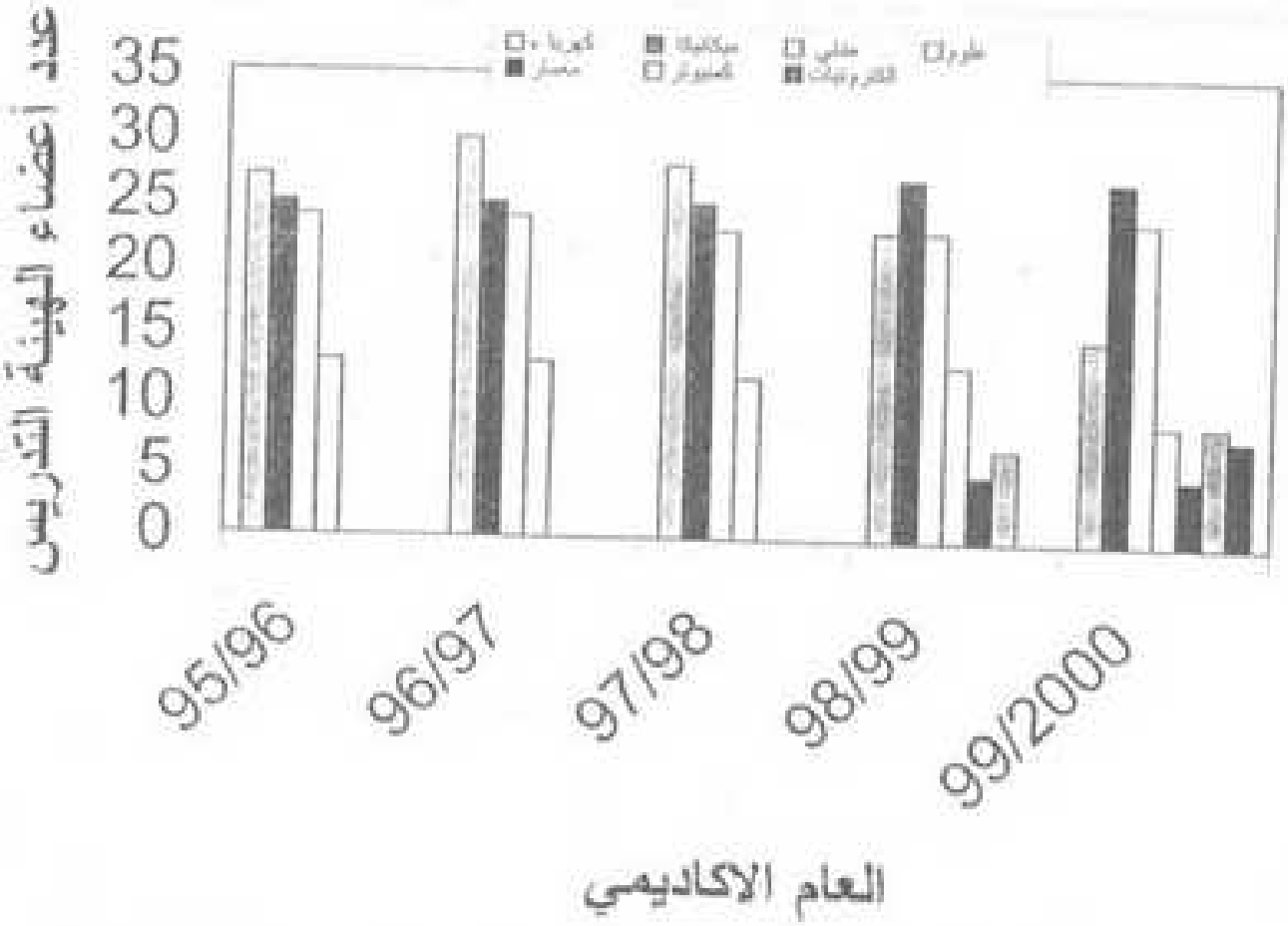

شكل (٨) توزيع الهيئة التدريسية في الأقسام العلمية – كلية الهندسة ٩٥ / ٩٦ – ٩٩ / ٢٠٠٠ .

HANSHOOR

HANSHOOR

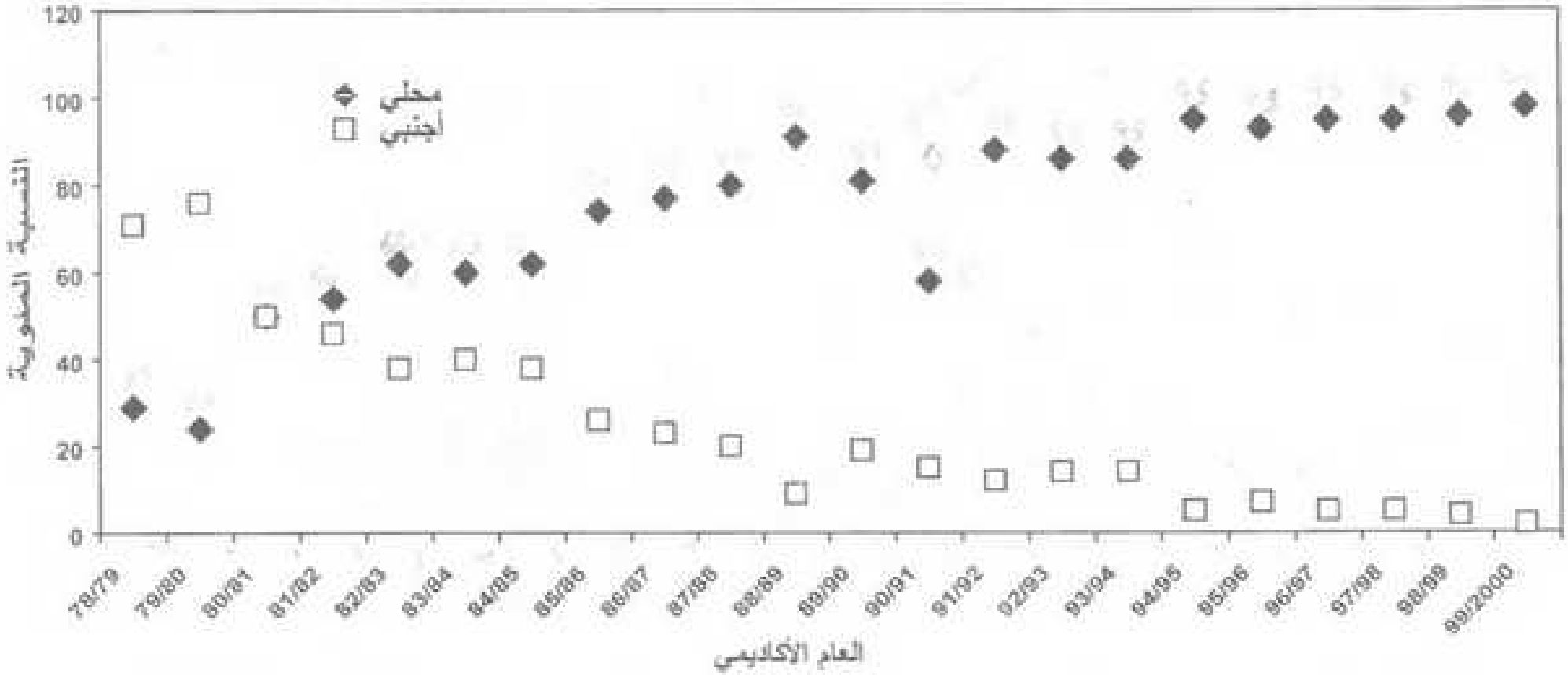

شكل (٩) النسب المئوية لتطور أعضاء هيئة التدريس المحلية والكوادر العربية والأجنبية منذ نشوء كلية الهندسة ١٩٧٨ – ٢٠٠٠م .

بحملة الألقاب من مستوى الأستاذ والأستاذ المشارك للأقسام الحديثة سيشكل تطورا هاما وقفزة نوعية في مضمار النشاط العلمي والبحثي لكلية الهندسة ورافدا حقيقيا في تطوير واقع القاعدة العلمية بجامعة عدن.

ويمكن تقويم ذلك من خلال الإحصائية لأعداد أعضاء هيئة التدريس للعام الأكاديمي ٢٠٠٠/٩٩ م لكلية الهندسة كما هو موضح في جدول (١) .

جدول (١) توزيع أعضاء الهيئة التدريسية المحلية في الأقسام العلمية – كلية الهندسة للعام الأكاديمي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ م

القسم العلمي	الكوادر العلمية المحلية				
	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	مدرس	معيد
هندسة ميكانيكية	٢	٦	١٠	٥	٢
هندسة كهربائية	–	٤	٩	–	٢
هندسة مدنية	–	٢	١٠	٨	٥
هندسة الحاسوب	–	–	٦	١	٢
هندسة إلكترونية	–	–	٥	٢	١
هندسة معمارية	–	–	٣	–	٢
العلوم الأساسية	–	١	٥	١	٢
الإجمالي = ٩٦	٢	١٣	٤٨	١٧	١٦

نلاحظ من هذا الجدول أن حملة الألقاب العلمية العالية من أستاذ وأستاذ مشارك في قسم الهندسة الميكانيكية يشكل حالة طيبة ويبعث على السرور بينما تتعدم هذه الألقاب العلمية في الأقسام المنشأة حديثا ، ويتفاوت في الأقسام العلمية الأخرى ما بين (١ – ٤) ، وهذا يدل على أن حملة الألقاب العلمية العالية متدنية جدا ، بينما حملة الألقاب العلمية في حكم الأستاذ المساعد لا يعدو أن يكون متواضعا جدا مقارنة بعدد الأقسام العلمية. وهذا التدني في نسب الألقاب العلمية العالية ينعكس سلبا على فتح برنامج الدراسات العليا في تلك الأقسام ، ومن جانب آخر يلاحظ بأن الأقسام الحديثة المنشأ تعاني من نقص حاد في رفد وتغطية بعض المساقات التي تدرس من حملة الألقاب أستاذ مساعد.

إضافة إلى ذلك نجد بأن قسمي الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية لم ينشأ عنهما أقسام علمية جديدة، بينما قسم الهندسة الكهربائية توزع بعض من أعضاء هيئته التدريسية إلى قسمي الحاسوب والإلكترونيات. وهذا لا يمانع مستقبلا من فتح أقسام علمية جديدة تواكب التطور العلمي والتكنولوجي ومن فتح برنامج الدراسات العليا في تلك الأقسام.

HANSHOOR

التوصيات :

١. الاستمرار في عملية التطوير المستقبلي لأقسام كلية الهندسة ورفدها بالكادر المحلي المتخصص من حملة شهادة الدكتوراه.
٢. إتباع سياسة الإسراع في التوظيف للكوادر المحلية في الدرجات العلمية المختلفة.
٣. رفد الأقسام العلمية الحديثة المنشأ بالكوادر المحلية من حملة شهادة الدكتوراه لتغطية حاجة هذه الأقسام، ليسهموا مستقبلاً في برنامج الدراسات العليا.
٤. تجنب سياسة رفد الكلية بالكوادر العربية والأجنبية من ذوي الألقاب أستاذ مساعد لتغطية بعض المواد بحجة سرعة الإجراءات الإدارية والمالية، لأن هذا يشكل عبئاً على ميزانية الجامعة من العملات الصعبة.
٥. استقطاب الأساتذة الزوار لفترات قصيرة في بعض الأقسام العلمية للاستفادة من خبراتهم الأكاديمية في تطوير البرامج التعليمية والخطط الأكاديمية بالكلية، والاستفادة منهم في برنامج الدراسات العليا.

شكر وتقدير لكلا من:

١. الأستاذ / جابر الخلاقي : رئيس قسم العلوم الأساسية – كلية الهندسة
٢. الأخ / سليم العزاني : قسم الإحصاء – جامعة عدن
٣. الأخت / جميلة العبد التميمي : مديرة الإحصاء – كلية الهندسة
٤. الأخت / فائزة الأهدل : مديرة الشئون التعليمية – كلية الهندسة

المراجع :

١. لوائح وأنظمة جامعة عدن (٢٠٠٠ م) المجلد الثاني – اللوائح الأكاديمية "لائحة الابتعاث للدراسات العليا بجامعة عدن" – إصدار رئاسة جامعة عدن – دار جامعة عدن للطباعة والنشر ص ١٧ .
٢. نفس المرجع ص ١٨.
٣. لوائح وأنظمة جامعة عدن (١٩٩٨ م) المجلد الأول – اللوائح الإدارية "اللائحة التنظيمية للإدارة العامة للدراسات العليا" – إصدار رئاسة جامعة عدن – دار جامعة عدن للطباعة والنشر ص ٢٣٦ .
٤. نفس المرجع ص ٨٣ .
٥. نفس المرجع ص ٨٦ .
٦. إضاءة حول كلية الهندسة – جامعة عدن بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها (١٩٩٨ م) عدن – دار جامعة عدن للطباعة والنشر ص ٥ .

• البيانات الإحصائية في هذه الورقة أخذت من قسم الإحصاء والتخطيط – جامعة عدن ، وفرع الإحصاء – كلية الهندسة ومن الشئون التعليمية – كلية الهندسة وكلها بيانات إحصائية غير منشورة.

HANSHOOR